مقياس الكمال النسبى المعدل : البنية والثبات وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية ، فردى ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد (٢٧) ، العدد(١) ، الجزء الأول ، ابريل ٢٠١٤

مقياس الكمال النسبى المعدل : البنية والثبات وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية

إعداد

د. محمد إبراهيم محمد محمد

مقدمة:

يلاحظ التربويون نمطين من الطلاب الذين ينشدون التفوق ، النمط الأول يضع لنفسه معايير عالية للنجاح تفوق قدراته ويلزم نفسه بها نتيجة لتوقعات الوالدين والمجتمع لما يجب أن يكون عليه الطالب من مستوى يفوق قدراته مما يجعله شديد التنظيم ، شديد الحساسية للأخطاء ، شديد القلق تجاه الأفعال وذلك يسبب له مشكلات نفسية واجتماعية تتمثل في القلق والخوف من الفشل والمماطلة والوسواس القهرى ، والنمط الثاني يضع لنفسه معايير عالية للنجاح ولكنها واقعية ممكنة التحقيق ، مما يجعلهم يبذلون الجهد والتنظيم في حدود تلك الأهداف الواقعية ولا يشغلون أنفسهم بتوقعات الوالدين ونقدهم ، وهؤلاء يحققون النجاح والتفوق ويستمتعون به .

وقد أطلق المتخصصون على النمط الأول " ذوى الكمالية السلبية " وهؤلاء لا يقبلون أي نقص لأدائهم حيث يضعون معايير غير واقعية ، ويلتزمون بتحقيقها بدافع الخوف من الفشل والشعور بالدونية ، ويركزون على العيوب وجوانب النقص في تحقيقهم لأهدافهم ، ويشغلون أنفسهم بآراء ونقد الآخرين ، حيث ينظرون إلى أعمالهم ومجهوداتهم أنها غير جيدة ، وأنهم لابد أن يكونوا الأفضل باستمرار ، مما يسبب لهم الكثير من المشكلات النفسية والجسدية ،أما النمط الثاني المتصف بالكمالية الايجابية فيضعون لأنفسهم معايير عالية واقعية ، وتكون مصحوبة بالرضا وتوقع الأحداث السارة المتزايدة والمدعمة بالمكافآت الاجتماعية مع شعور إيجابي بالسعادة المصاحبة للنجاح وتحقيق الذات .(Smyth,2002)

وقد استحوذ مفهوم الكمالية كمتغير سلبى على اهتمام العديد من الدراسات الأجنبية والعربية ، فقد اهتم مقياس (Burns,1980) بدراسة الكمالية السلبية ، والتي يطلق عليها أيضا

الكمالية غير الصحية أو الكمالية اللاتكيفية ، حيث ركز على أن الكمالية مفهوم سلبي غير صحي أحادي البعد ينتج عنه الكثير من المشكلات على المستوى النفسي والاجتماعى ، فالكمالى السلبى يضع لنفسه مستويات ومعايير مرتفعة بصورة غير واقعية ويبذل قصارى جهده من أجل تحقيق أهدافه المستحيلة ويقيس قيمته بصورة كلية بناء على مستوى الإنجاز مما يسبب له الشعور بانهزامية الذات .

ويتصف ذوو الكمالية السلبية بارتفاع مستوى القلق والتوجس من العمل الجماعى وسرعة التوتر والغضب ، وشدة الحساسية لنقد الآخرين،ولوم الذات،وعدم القدرة على تحمل الفشل،وتجنب الظهور فى المواقف الاجتماعية،وكراهية تلقى تعليمات من أحد ، وفقدان الثقة فى الآخرين،والتقلبات المزاجية،واليأس،وتقديم تبريرات لقصور الإنجاز،واضطرابات النوم ، واضطرابات تناول الطعام (شادية عبد الخالق ، ٢٠٠٥)

فالكمالية السلبية ترتبط بمفهوم سلبى عن الذات يؤدى إلى حساسية شديدة تجاه ارتكاب الأخطاء التى تزعج وتعوق الأداء ، كما يرتفع لديهم التمركز حول الذات مما يعمق مشاعرهم السلبية التى تجعلهم يميلون للعزوف عن التفاعل الاجتماعى خوفا من الشعور بالنقص والدونية (Rice , Kubal,Preusser,2004)

وتسبب الكمالية السلبية ارتفاع الوجدان السلبى،والعصابية،والضبط الخارجى، الشعور باليأس،والاحباط،والقلق،والمخاوف،والوساوس،والبارانويا،والعدائية،والتقييم السلبى، الاكتئاب،وإدراك الضغوط .(Stober&Otto,2006)

ولا يقتصر تأثير الكمالية السلبية فى الطلاب فقط ، فالمعلمون الذين يتسمون بالكمالية السلبية يعانون من ارتفاع مستوى الضغوط المهنية، فالكمالية السلبية تعد منبئا جيدا للضغوط المهنية، والتى تبدو واضحة لدى المعلمين الجدد مقارنة بغيرهم من المعلمين (Flett , Hewitt,Hallett,1995) حيث يوجد ارتباط لدى مرتفعى الكمالية بين عوامل الكمالية – الاهتمام الزائد بالأخطاء ، والمعايير الشخصية – وانخفاض الرضا الوظيفى لدى المعلمين، وارتفاع الضغوط المهنية، وعدم الالتزام بالواجبات، والرغبة فى البحث عن مهنة أخرى.(Stober &Rennert,2008)

وقد أكدت دراسة (Chan ,2009) ارتباط الكمالية بسلوك توجه الهدف حيث إن مرتفعى الكمالية السلبية لديهم توجه خارجى نحو المهمة (السعى للعمل فى ضوء توقعات الآخرين للحصول على اهتمام الآخرين وإعجابهم)، وتنخفض لديهم القدرة على مواصلة الاتجاه عند شعورهم بفقدهم لاهتمامات الآخرين، وهذا يفسر ارتفاع العدوانية لدى الكماليين وفى المقابل يرتفع لدى الكماليين الأسوياء التوجه الداخلى نحو الهدف كما يتبنون استراتيجيات فاعلة فى حل المشكلات .

ومن ثم يشعر الفرد ذو الكمالية السلبية بانخفاض الكفاءة الذاتية التى تؤثر سلبا فى قدرته على اتخاذ القرار،ويحد من قدرته على الاختيار الجيد من البدائل المتاحة (Ganske&Ashby,2007).

وقد توصلت دراسة (Shafran,Cooper,Fairbum,2002)إلى مجموعة من العوامل المعرفية للكمالية منها : التقييم النقدى للذات وللآخرين ، والاعتقادات السلبية فى توقعات الآخرين ، والخوف من الفشل ، والتفكير البيروقراطى – التدقيق ، المراجعة ، المماطلة أوالتسويف – قلق الزمن الشكوك والوساوس فى الآخرين والتقييم النقدى للذات .

وهدفت دراسة (Juster, Heimberg, Frost, Holt, Mattia, & Faccenda, ,1996) إلى تعرف العلاقة بين الكمالية والفوبيا الاجتماعية من خلال تطبيق مقياس فروست للكمالية متعدد الأبعاد ومقياس اضطرابات القلق الاجتماعى على عينة مكونة من (٦١) من مرتفعى القلق الاجتماعى و (٣٩) من العاديين، وتوصلت النتائج إلى أن أبعاد الكمالية التى ترتبط بالقلق الاجتماعى تمثلت فى : الاهتمام بالأخطاء ، الشكوك تجاه الأفعال ، والنقد الوالدى.

ولا يقتصر تأثير الكمالية السلبية فى الطلاب العاديين والمعلمين فقط، ولكن ينتقل هذا التأثير إلى الطلاب المتفوقين والموهوبين أيضا ، حيث يشير (Schuler,1999) إلى أن الطلاب المتفوقين ذوى الكمالية السلبية يعيشون حالة قلق من الوقوع فى الأخطاء، ولديهم أهداف عالية بشدة، ويدركون نقدا سلبيا وأمالا زائدة عن الحد من الآخرين المحيطين بهم ، ولديهم حاجة ثابتة للاستحسان .

وتتضح الكمالية السلبية لدى المتفوقين من خلال الحاجة الشديدة للتنظيم،واستحسان الآخرين، والوسواس القهرى، والقلق الزائد عن الحد، والتأجيل، والمماطلة، والحيرة، والتردد

(Orange,1997) حيث أكدت دراسة (أشرف محمد عطية ،٢٠٠٩) وجود علاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا ، حيث ارتبطت الكمالية السلبية إيجابيا بالتأجيل فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣٩) ، بينما ارتبطت الكمالية الإيجابية سلبيا مع التأجيل حيث بلغت قيمته (٠.٩٥) .

ومن ثم لم تقتصر الدراسات النفسية على دراسة الكمالية كمتغير سلبى فقد ركزت عديد من البحوث على أنها متغير ثنائى ، حيث ميز (Hamacheck,1978) بين الكمالى العصابى والكمالى السوى ، فالكمالى العصابى ينظر إلى عمله ومجهوداته على أنهما غير جيدين رغم ما يبدو على هذا الأداء من جودة ، مما يصاحب ذلك عدم الرضا ويضع لنفسه مستويات عليا تفوق إمكاناته وقدراته، ما يجعله يشعر بالخوف من الفشل وكثرة التوتر ، وبالتالى فهو غير قادر على الشعور بالرضا عن عمله ونفسه ، بينما يشعر الكمالى السوى بالسعادة نتيجة لمجهوداته المضنية والأعمال الصعبة التى يقوم بها ويشعر بالرضا عن ذاته حسب جودة هذا الأداء ومستواه ، ويميل إلى تقدير الذات بإيجابية ويبتهج لمهاراته وأدائه ، ويعجب ببراعته ويضع لنفسه مستويات تتناسب مع قدراته وإمكاناته .

وقد تناولت الكمالية الإيجابية والسلبية دراسات عربية عديدة منها : جابر محمد عيسي وربيع عبده رشوان ٢٠٠٧ ، ودراسة (أشرف محمد عطية، ٢٠٠٩) ، ودراسة (أيمن حلمى واصف ،٢٠١٠) ، ودراسة (محمد إبراهيم محمد ، ٢٠١١) .

ثم تطورت النظرة إلى الكمالية بظهور نماذج ومقاييس ترى أن الكمالية مفهوم متعدد الأبعاد مثل :

- نموذج فروست وآخرين Frost, Marten, Lahart & Rosenblate, 1990
- نموذج هويت وفليت Hewitt & Flett,1991
- نموذج سلانى وآخرين Slaney, Mobley, Trippi, Ashby & Johnson,1996
- نموذج هيل وآخرين Hill, Huelsman , Furr, Kibler, Vicente & Kennedy, 2004
- نموذج رايس وآخرين Rice , et.al.,2004
- نموذج أشابى وبرونر Ashby &Bruner,2005

حيث يعد نموذج فروست وآخرين من أشهر نماذج الكمالية متعدد الأبعاد حيث يعرف الكمالية على أنها رغبة الفرد فى التميز وتحقيق معايير عالية فى الأداء مع الإفراط فى التقويم الذاتى من خلال بنية متعددة الأبعاد قام بقياسها بواسطة مقياس الكمالية متعدد الأبعاد Multidimensional Perfectionism Scale الذى يتكون من ستة أبعاد هى : ١- المعايير الشخصية(Personal Standards (PS : ويتمثل في تحديد الفرد لمعايير ومحكات عالية للأداء والالتزام بها في التقويم الذاتي لأدائه .

٢- الحساسية تجاه الأخطاء(Concern over Mistakes (CM: ويتمثل في ردود الفعل السلبية تجاه الخطأ والميل لتفسير الخطأ على أنه معادل للفشل والاعتقاد بأن الفشل يتبعه فقدان الاحترام والتقدير

٣- التوقعات الأسرية(Parental Expectation (PE : الميل للاعتقاد بأن الأسرة تضع للفرد معايير وأهداف عالية جدا يجب تحقيقها

٤- النقد الأسري(Parental Criticism (PC :الميل للاعتقاد في أن الأسرة توجه للفرد الكثير من النقد في حدود مدى تحقيقه لتوقعات الأسرة والأهداف المرغوبة ،

٥- القلق تجاه الأفعال(Doubts about Actions (DA : الميل للشعور بأن العمل غير مكتمل ولايصل لدرجة الرضا بسبب الشك في الأفعال المتضمنة

٦- التنظيم (Organization (ORG: التأكيد على أهمية الترتيب والتنظيم .

(Frost et. al.,1990)

والنموذج الثانى هو نموذج هويت وفليت حيث وضعا مقياس الكمالية متعدد الأبعاد Multidimensional Perfectionism Scale ليقيس ثلاثة أبعاد للكمالية :

- الكمالية الموجه للذات self-oriented perfectionism: وفيها يضع الفرد لنفسه مستويات عالية من الأداء ويحاول تحقيقها .

- والكمالية الموجه للآخرين other – oriented perfectionism : وفيها يضع الفرد للآخرين مستويات عالية من الأداء ليحاولوا تحقيقها، حيث تصف تحديد الفرد وتصوره لمعايير أداء عليا للأفراد الآخرين المحيطين به .

– والكمالية المكتسبة اجتماعياsocially prescribed perfectionism : والتي يكتسبها الفرد من إدراكه للمواقف البيئية المحيطة به حيث تفرض المصادر الخارجية على الفرد معايير فوق طاقته . فهى تصف سعى الفرد نحو تحقيق التوقعات ومعايير الأداء العليا التي يحددها له الأشخاص المحيطون به مثل: أفراد الأسرة أو المعلمين أو الزملاء (Hewitt&Flett,1991a,457: 1991b,98)

والنموذج الثالث نموذج سلانى وجنسون (Slaney &Johnson,1992) الذى هدف لقياس الكمالية كمفهوم متعدد الأبعاد من خلال مقياس الكمال النسبي يقيس ثلاثة جوانب سلبية للكمالية هى : القلق ، المماطلة ، والصعوبة في العلاقات بين الأشخاص ، وجانبين ايجابيين للكمالية هما : المعايير والترتيب ، إلا أن (Slaney et al., 1996) وجدوا أن بعض هذه الأبعاد مثل : القلق والمماطلة والصعوبة فى العلاقات الشخصية يمكن أن تكون نتيجة للميول الكمالية لدى الفرد أكثر منها خصائص مميزة له وعليه أعدوا صورة معدلة للمقياس اشتملت على ثلاثة أبعاد هى تحديد مستويات عليا للأداء ، وتفضيل الترتيب (التنظيم) ، والتناقض والذى يعبر عن إدراك الفرد للفرق بين مستوى الأداء الذى يضعه لنفسه وبين أدائه الفعلى .(Ferrari, Jonhson, McCown ,1995 , Romano,2009)

والنموذج الرابع : نموذج رايس وآخرين الذى يشير إلى أن الكمالية تتكون من أربعة مكونات يتم قياسها من خلال مقياس يتكون من ٢٧ عبارة تهدف لقياس أربعة أبعاد فرعية هى: الاهتمام بالأخطاء ، ونقد الذات والوساوس القهرية ، والحاجة إلى الاستحسان ، أما النموذج الخامس فهو نموذج هيل وآخرون حيث يدمج ذلك النموذج بعض مكونات النماذج السابقة معا ليكون مقياسا أطلق عليه قائمة الكمالية Perfectionism inventory (PI) التى تهدف لقياس ثمانية أبعاد تمثل بعدين هما : البعد الأدائى ويتمثل فى الحرص الشديد على الانجاز والبعد المعرفى ويتمثل فى التقويم الذاتى المستمر والمكونات الثمانية هي: السعي نحو التفوق ، الرغبة فى التنظيم ، معايير عالية لتقييم الآخرين ، التخطيط ، الاهتمام بالأخطاء ، الحاجة إلى الاستحسان ، الاستغراق فى أعمال الماضي ، إدراك الضغوط الوالدية. في حين هدف النموذج السادس : نموذج أشابى وبرونر لقياس الكمالية من خلال عدة أبعاد رئيسة تتمثل فى : المستويات

الشخصية ، النظام ، القلق تجاه الأعمال، المماطلة وتجنب الأعمال ، العلاقات بين الكمالية والمتغيرات الأخرى .

وقد ظهرت عدة مقاييس عربية منها مقياس (آمال عبد السميع أباظة ، ٢٠٠٢) والذى يهدف لقياس الميول الكمالية العصابية والذى أعده (بيتر سلاد وآخرون ، ١٩٩١) لقياس مدى واسعا من الخبرات والأفكار المرتبطة والمساعدة على استمرار ظهور الكمالية وقامت بتطويره (سوزان بيترمان وآخرين ، ١٩٩٤) واستخدمه(فضل إبراهيم عبد الصمد، ٢٠٠٣) في دراسته بعد أن تحقق من صدقه وثباته .

ومقياس (شادية عبد الخالق ، ٢٠٠٢) والذى يتكون من (٣٠) عبارة تهدف لقياس خمسة أبعاد هى :المماطلة في تنفيذ المهام ، قلق الكمالية ، العلاقات بالآخرين ويشير إلى عدم الثقة فى أداء الآخرين وكفاءاتهم ، والعلاقة بالذات ويشير إلى نقد الفرد لذاته وحساسيته الشديدة من نقد الآخرين والاضطرابات السيكومترية .

أما مقياس (أشرف محمد عطية ، ٢٠٠٩) فيتكون من(٧٦)عبارة تهدف لقياس الكمالية طبقا لنموذج فروست وآخرون ، وهويت وفليت ، فى حين يقيس مقياس (عبد الله جاد محمود ، ٢٠١٠) الكمالية من خلال ستة مكونات هى : الاتقان ، والاهتمام بالتفاصيل، ونقد الذات ، ونقد الآخرين ، وقلق الأخطاء.

وقد أشارت دراسة (Stoeber & Otto,2006) – من خلال إجراء دراسة تحليلية للعديد من المفاهيم والنماذج التى فسرت الكمالية حيث تم تحليل نتائج (٥٠) دراسة تناولت علاقة الكمالية بعديد من المتغيرات – أن نموذج سلانى للكمالية استخدم فى أكثر من (٢٣) دراسة اهتمت بالتعرف على علاقته بعديد من المتغيرات الإيجابية والسلبية للشخصية مثل : تقدير الذات ، والاكتئاب ، فعالية اتخاذ القرارات ، الوجدان ، الانبساطية ، العصابية وأكدت الدراسة أهمية نموذج سلانى لما يتصف به من قدرته على التمييز بدرجة مقبولة من الدقة بين ذوى الكمالية السلبية وذوى الكمالية الايجابية وغير الكماليين مقارنة بالنماذج الأخرى حيث اتصف ذوى الكمالية الايجابية بمستوى متوسط من المعايير وانخفاض التناقضات أما ذوو الكمالية السلبية فاتصفوا بارتفاع المعايير وارتفاع التناقضات، أما غير الكماليين فاتصفوا بانخفاض المعايير ومستوى متوسط من التناقض .

والبحث الحالى يهتم بدراسة نموذج سلانى وآخرون لأنه من أفضل النماذج التى فسرت الكمالية كما أشارت دراسة (Stoeber & Otto,2006) ، وذلك من خلال دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس فى صورته المعدلة على عينة من طلاب كلية التربية تتمثل فى دراسة الصدق العاملى للمقياس وثباته وقدرته على التمييز بين ذوى الكمالية السلبية وذوى الكمالية الإيجابية فى ضوء محك خارجى تمثل فى العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

مشكلة البحث :

تتعدد تعريفات الكمالية مثله مثل باقى مفاهيم علم النفس نظرا لتعدد النظريات والنماذج المفسرة له مما تبع ذلك تعدد المقاييس المستخدمة واختلاف تفسير الدرجة لكل مقياس ، فقد تعددت النماذج المفسرة للكمالية واختلفت فى مكوناتها وكيفية قياسها مما أدى إلى عدم الاستقرار على مفهوم أو نموذج محدد للكمالية .

وقد بدأت دراسة الكمالية كمتغير أحادى سلبى يمثل بناء ادراكيا وسلوكيا له دوافع وحاجات وصور ذهنية خاصة تجعل الفرد يميل إلى الشك فى قدراته على الأداء الجيد مما يؤدى إلى انخفاض تقديره لذاته وعدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته والإفراط فى نقد الذات والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له ، ووضع معايير مرتفعة للإنجاز يحاول تحقيقها .(شادية عبد الخالق ، ٢٠٠٥)

ثم ظهرت نماذج أخرى ترى الكمالية مفهوم متعدد المكونات أو متعدد الأبعاد حيث أشار نموذج فروست وآخرين أن الكمالية تتكون من ستة أبعاد فى حين أشار هويت وفليت أن الكمالية تتكون من ثلاثة أبعاد بينما أشار نموذج هيل إلى أنها تتكون من ثمانية أبعاد ، و أشار نموذج سلانى وآخرين إلى أن الكمالية تتكون من ثلاثة أبعاد .

علاوة على ذلك فقد أشارت دراسة (محمد إبراهيم محمد ، ٢٠١١) – التى هدفت لدراسة اللاتغير العاملى للكمالية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى للمجموعات المتعددة باستخدام نموذج فروست وأخرين على عينة مكونة من (١٤٩) طالبا وطالبة من كلية التربية بالمنيا – إلى وجود تضارب فى نتائج الدراسات السابقة حول البنية العاملية لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست وآخرين ، فقد تعددت واختلفت نتائج الدراسات حول المكونات العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي ، حيث توصلت دراسة (Frost et al. , 1990) إلي تشبع المقياس على ستة عوامل ، أما

دراسة(Cheng, Chong, and Wong,1999) فقد توصلت إلي أن المقياس يتكون من خمسة عوامل ، بينما توصلت دراسة (Stober,1998) إلي تشبع المقياس على أربعة عوامل ، وهذا ما اتفقت عليه دراسات كل من : (Stumpf & Parker , 2000) ، ودراسة (Khawaja , Armostrong ,2005) ، ودراسة (Hawkin et al , 2006). في حين توصلت دراسة (Purdon, Anthony, and Swinson,1999) إلي تشبع المقياس على ثلاثة عوامل بينما أكدت دراسة (جابر محمد عيسى ، وربيع عبده رشوان ، ٢٠٠٧) أن المقياس يتكون من ستة أبعاد وهو ما اختلفت معه نتائج دراسة (محمد إبراهيم محمد، ٢٠١١) حيث توصلت إلى أن المقياس يتكون من أربعة عوامل فقط .

كما قامت (هالة كمال الدين، وصبرى محمود، ومحمد كامل،وعلى حسين ،٢٠١١) بدارسة نموذج هويت وفليت لدى طلاب كلية التربية بالمنيا حيث استخدموا مقياس هويت وفليت على عينة مكونة من (١٦٩) طالبا وطالبة من كلية التربية بالمنيا ، وقد استبعد الباحثون كمالية الآخرين حيث اقتصروا على بعدين هما : الكمالية الذاتية والكمالية الاجتماعية ، وذلك لأن بعد كمالية الآخرين يهتم بوضع الفرد لمستويات أداء غير واقعية بالنسبة للآخرين ، أى أنه يتعلق بمطالبة الآخرين بالكمال أكثر منه توجه كمالى ينعكس أثره على الفرد نفسه ، وهو ما قد يفسر عدم استخدام العديد من الباحثين لبعد كمالية الآخرين عند دراسة التوجهات الكمالية لدى الأفراد مثل :(Dykstra,2006 , Kobori ,Hayakawat,Tanno,2009,Stoeber,Kempe and Keogh,2008) وغيرهم .

وقد أكدت دراسة (Slaney, Mobley, Rice, Trippi& Ashby ,1999) – التى هدفت لدراسة الصدق التقاربى والصدق التباعدى لمقياس الكمال النسبي المعدل (ASP-R) من خلال دراسة علاقته بالبنية العاملية لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفورست والذى يرمز له بالرمز (the MPS-1) ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد لهويت وفليت والذى يرمز له بالرمز (the MPS-2) – ارتباط بعد المعايير العالية لمقياس الكمال النسبي المعدل بمقياس المعايير الشخصية لمقياس (the MPS-1) ومقياس الكمالية الذاتية لمقياس (the MPS-2) ولم يرتبط مع باقى المقاييس ، كما ارتبط بعد تفضيل الترتيب (التنظيم) لمقياس الكمال النسبي المعدل بمقياس التنظيم (the MPS-1) ولم يرتبط بباقى المقاييس الفرعية ، وارتبط بعد التضارب

(التناقض) لمقياس الكمال النسبي المعدل بمقياس التركيز الزائد على الأخطاء والشكوك تجاه الأفعال ولم يرتبط بباقى الأبعاد لمقياس (the MPS-1) .

وقد أشار (Slaney et al. ,1999) إلى أنه من خلال تلك النتائج يتضح أن مقياس APS-R ليس مجرد مقياس من مقاييس الكمالية متعددة الأبعاد وحسب بل أبعد من ذلك فالمقياس يعتمد على تصورات مختلفة تماما للكمالية عن مقياسي الكمالية MPS-1 and MPS2 حيث يعتقدون ان مقياس APS-R يحدد مفهوم الكمالية السلبية والايجابية بوضوح، ويؤكد على الجوانب الشخصية في الكمالية السلبية ، يقدم أساس قوي للتقييم والتدخل السريرى .

وقد أشار(Slaney et al. ,1999)إلى وجود مشكلة فى تعريف الكمالية السلبية فى مقاييس الكمالية متعدد الأبعاد حيث برهنوا أن مقاييس الكمالية متعددة الأبعاد – مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لهويت وفليت ، ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست – التي تتركب من عامل الكمالية السلبية يبدو أنها تعتمد على الأسباب والتوابع أو المخرجات التي تحدث عندما يتصف الشخص بأنه ذو كمالية أكثر من التركيز على الكمالية في حد ذاتها ، فبعد الكمالية الاجتماعية في مقياس هويت وفليت يعد أسبابا أو نتائج للكمالية ، وكذلك مقياسي النقد الوالدى والتوقعات الوالدية في مقياس فروست ، بينما أبعاد " التنظيم ، والحساسية الزائدة تجاه الأخطاء ، والشكوك تجاه الأفعال " تعد نتيجة للكمالية ، وبناء على ذلك قام Slaney et al. بتنقيح مقياس الكمال ASP ليعكس ما يعتقدون أنه كمالية تكيفية وغير تكيفية مع التركيز على الجوانب الشخصية للكمالية .

اهتمت العديد من الدراسات بدراسة البنية والخصائص السكومترية لمقياس الكمال منها : دراسة (Slaney et al.,1999) ودراسة(Vandiver & Worrell,2002) ودراسة (Mobley , Slaney , Rice 2005) والتي اتفقت نتائجها على أن المقياس يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هى : المعايير العالية ، والتناقض ، والترتيب، حيث يمثل مقياسي المعايير العالية والترتيب الكمالية التكيفية ومقياس التناقض يمثل الكمالية اللاتكيفية ، كما أكدت ارتفاع معاملات الثبات عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ للمقاييس الفرعية .

ونظرا لأن مقياس الكمال النسبي تم بناءة في ثقافة غير مصرية وبلغة غير اللغة العربية، فهناك حاجة للتحقق من البنية العاملية للمقياس على الثقافة المصرية بعد ترجمة المقياس إلي اللغة العربية ،

ودراسة علاقة تلك البنية بالشخصية المصرية متمثلة في عينة البحث، حيث يحتاج المقياس إلى التحقق من صدقه وثباته ، وقدرته على التمييز بين الكمالية السلبية والكمالية الايجابية

وللتحقق من قدرة المقياس على التمييز وجد الباحث من خلال اطلاعه على دراسة (Stoeber, Otto, & Dalbert,2009) أن هناك دراسات عديدة اهتمت بدراسة العلاقة بين الكمالية والعوامل الخمس الكبري للشخصية منها :

(Hill, McIntire, & Bacharach, 1997; Fee & Tangney, 2000; Hewitt & Flett, 2004; Enns, Cox, & Clara, 2005; Miquelon, Vallerand, Grouzet, & Cardinal, 2005; Langendorfer, Hodapp, Kreutz, & Bongard, 2006; Nathanson, Paulhus, & Williams, 2006; Rice, Ashby, & Slaney, 2007; Sherry, Hewitt, Flett, Lee-Baggley & Hall, 2007; Dunkley & Kyparissis, 2008).

والتي هدفت جميعها لدراسة العلاقة بين الكمالية الذاتية والكمالية الموجه للآخرين والكمالية الاجتماعية والعوامل الخمس الكبري للشخصية ، وأظهرت النتائج أن عاملى العصابية والضمير فقط ارتبطا بالكمالية ، بينما لم تظهر باقى العوامل اتساق فى علاقتها بالكمالية ، فقد أكدت النتائج وجود علاقة موجبة بين الضمير والكمالية الذاتية (ولا توجد علاقة بين الضمير والكمالية الاجتماعية) ، بينما توجد علاقة موجبة بين العصابية والكمالية الاجتماعية (ولا توجد علاقة بين العصابية والكمالية الذاتية) .

كما أشار(Stoeber, Otto& Dalbert, 2009) إلى أن الضمير سمة تؤدى دورا كبيرا في تكوين الكمالية الذاتية كما توصل إلي أن الشخص الذي يبدو عليه الكمال يتوقع أن يتصف بحب الاستطلاع والتخيل والتفكير ألابتكاري أما دراسة (Rice et al. 2007) فقد توصلت إلى وجود علاقة قوية بين الكمالية والعصابية في حين وجدت دراسة (Dunkley, Blankstein, Masheb, Grilo, 2006)وجود علاقة دالة بين الكمالية وكل من الانبساط والتفتح والضمير

ودرس(Stumpf and Parker, 2000)العلاقة بين الكمالية والعوامل الخمس الكبري واظهرت النتائج وجود علاقة قوية دالة بين الضمير والكمالية التكيفية بلغت (٠.٥٧) وارتبطت الكمالية غير التكيفية مع العصابية(٠.٣٢)،وبدراسة الارتباط بين العوامل الخمس وابعاد مقياس الكمالية لفورست وجد معامل ارتباط (٠.٣٠) بين العصابية والتركيز الزائد على الأخطاء و

معامل ارتباط(٠.٤٢) مع الشكوك تجاه الافعال بينما معامل الارتباط بين الضمير والمعايير الشخصية بلغ(٠.٣٦) ومع التنظيم بلغ(٠.٥٤) ولا توجد علاقات ارتباطية اخري مع باقي عوامل الشخصية .

وحاولت دراسة (Parker, 1997) تحديد إذا كان هناك أنواع مختلفة من الكمالية والعلاقة بين الكمالية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات وقد اعتمد التحليل العنقودي cluster analysis على ثلاث مجموعات : غير الكماليين ، الكمالية الصحية ، الكمالية المرضية واستخدم معها الصدق التمييزي على مقياس The NEO-FFI وأظهرت النتائج أن الضمير من أكثر العوامل تأثيرا حيث بلغ مربع معامل الارتباط (٠.٢٣) ، ثم المقبولية (٠.٠٦) ثم العصابية (٠.٠٥) ثم الانبساط (٠.٠٣) واخيرا الانفتاح على الخبرة بلغ (٠.٠١) ، وعند دراسة الفروق بين المجموعات فان العصابية تكون عالية مع مجموعات الكمالية غير الصحية ومنخفضة في الكمالية التكيفية والانبساط اظهر علاقة عالية مع الكمالية التكيفية اكثر من الاثنين الاخرين ، ونفس المستوى مع غير الكماليين والكمالية غير التكيفية ، والتفتح أظهر علاقة قوية مع الكمالية غير التكيفية اكثر من غير الكماليين ، ولكن لا توجد فروق دالة مع المجموعات ذات الكمالية التكيفية ، والمقبولية أظهرت علاقة قوية مع الكمالية التكيفية عن الكمالية غير التكيفية وغير الكماليين ، وأخيرا فان الضمير يكون ذا علاقة قوية مع الكمالية التكيفية ثم الكمالية غير التكيفية ومنخفضا مع غير الكماليين.

وأظهرت دراسة (Hill, et.al., 1997) التي استخدمت مقياس هويت وفليت ومقياس العوامل الخمس الكبرىCosta and McCrae's NEO-PI-R حيث هدف البحث لتحديد العلاقة بين أبعاد الكمالية : الكمالية الذاتية والكمالية تجاه الاخرين والكمالية الاجتماعية وحساب التباين المفسر بتحليل الانحدار إذا وجدت علاقة ، وأشارت النتائج أن العصابية والمقبولية والضمير دال على التنبؤ بالكمالية حيث أن العصابية ذات دلالة ايجابية للتنبؤ بالكمالية الذاتية والاجتماعية ولكن ليست مع الكمالية تجاه الآخرين ، والمقبولية ذات دلالة سلبية للتنبؤ بكل من الكمالية الذاتية والكمالية تجاه الآخرين ولا ترتبط مع الكمالية الاجتماعية ، والضمير ذو دلالة إيجابية للتنبؤ بالكمالية الذاتية والكمالية تجاه الآخرين ولا توجد علاقة مع الكمالية الاجتماعية .

ومن ثم يطرح هذا البحث التساؤلات التالية :

- ما المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل ؟
- هل تحقق المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل حسن المطابقة ؟
- هل تحقق المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل الصدق التمييزى ؟
- هل تتصف المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل بالثبات ؟

أهداف البحث :

تتحدد أهداف البحث الحالى فى النقاط التالية :

- التعرف على المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل على عينة من المجتمع المصرى.
- دراسة حسن مطابقة المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل.
- التحقق من الصدق التمييزى لمقياس الكمال النسبي المعدل من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية .
- دراسة ثبات المكونات العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل.

أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية :

- يتناول البحث مقياس الكمال النسبي المعدل على عينة من طلاب كلية التربية فى المجتمع المصرى مما يعد إضافة للمقاييس العربية التى تناولت الكمالية .
- يتحقق البحث من البنية العاملية للمقياس على البيئة المصرية مما يساعد على إجراء المقارنات الثقافية .
- يوضح البحث العلاقة بين الكمالية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والوجه العشر لها من خلال دراسة القدرة التمييزية لمقياس الكمال النسبي المعدل والتى تساعد فى توضيح خصائص الأفراد ذوى الكمالية السلبية وذوى الكمالية الإيجابية من حيث سمات الشخصية .

مصطلحات البحث :

أولا – الكمالية perfectionism:

عرفها (كمال الدسوقى ، ١٩٩٠، ١٠٥١) بأنها مطالبة النفس والآخرين بأداء اسمى مما يتطلبه الموقف حيث يتملك الفرد رغبة فى تعقب التفاصيل الدقيقة وفرض شكل غير عادى من الضبط والجودة يفرضه على نفسه وعلى غيره .

ويعرفها (جابر عبد الحميد، وعلاء كفافى، ١٩٩٣ ، ٢٦٩٨) بأنها ميل قهرى لمطالبة الآخرين والذات بأعلى مستوي من الأداء أو أعلى من المستوى الذى يتطلبه الموقف .

ويتبنى البحث الحالى التعريف الإجرائى الذى ينص على أنه " تتحدد الكمالية إجرائيا بدرجة المفحوص على مقياس الكمال النسبي المعدل والذى ينظر للكمالية على أنها مفهوم متعدد الأبعاد يتكون من :

- المعايير العالية : والتى تعبر عن تبنى الفرد معايير عالية للأداء والرغبة فى عمل الأشياء بأفضل طريقة ممكنة .
- الترتيب : ويشير إلى حاجة الفرد أن يكون منظما ومرتبا ويعمل فى بيئة تشجع على ذلك .
- التناقض : ويشير إلى إدراك الفرد للتباين بين مستوى الأداء الذى يضعه الفرد لنفسه من خلال توقعاته وطموحاته ، وبين ما ينجزه الفرد من أعمال حقيقية تمثل أدائه الفعلى .

ثانيا – العوامل الخمس الكبرى للشخصية :

العوامل الخمس الكبرى " الذي يعد نظاما للشخصية يشير إلى أن الشخصية يمكن وصفها فى خمس أبعاد واسعة النطاق : العصابية ، والانبساطية ، والتفتح ، المقبولية ، الضمير .

١- الانبساطية : Extraversion يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها ، فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد ومرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة .

٢– الضمير الحي : Conscientiousness يتميز الفرد هنا بالاقتدار والكفاءة ، الانجاز، التأني أو الروية ، الانضباط الذاتى . كما يتميز بالأمانة ، الإيثار ، التسامح ، التعاطف، التعاون، التواضع والجدية ، والدقة ، والرحمة ، الصدق ، الوفاء.

٣– الانفتاح openness : الشخص المتفتح يكون مرتبط بالتسامح والابتعاد عن الغموض أي يكون شخص واضح الملامح والمضمون ويكون صاحب علاقات جيدة مع الجميع ويكون شخص محبوب اجتماعياً وله القدرة على تكوين صداقات كثيرة .

٤- العصابيه Neuroticism :وهو شخص يحب العزلة ، ويبتعد عن الاختلاط بالناس ، وتصدر أقوالة وأفعاله من عوامل ذاتية ، وهو يحب التأمل وأحلام اليقظة ، ويفتقر الثقة بالنفس

٥- المقبوليه Agreeableness : والشخصية هنا تتصف بالإيثار والعطاء الفكري ، والتواضع ، والسعي من أجل الألفه والتضامن مع الجماعة التي ينتمي إليها ، وتكون له علاقة مترابطة بالصداقة والتعاون والحميمة ويكون شخصا منجزا لعمله ومثابرا ومنظما ، ويحترم مشاعر وعادات الآخرين (Goldberg،1993,1999 ، على مهدى كاظم ٢٠٠١)

وتتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بأبعادها الخمس والأوجه العشرة .

منهجية البحث وإجراءاته:

-منهج الدراسة : اتبع الباحث المنهج الوصفى فى تحليل اداة القياس وايجاد الارتباطات والفروق بين المتغيرات

- **عينة البحث** : تكونت عينة البحث من (١٧٨) طالبا وطالبة (ذكور = ٦٧، إناث =١١١) من طلبة كلية التربية بمتوسط عمري (٢٠.٩٥) وانحراف معياري (١.٤٩).
- **أداتي البحث :**
- **مقياس الكمال النسبي** المعدل **Almost Perfect Scale–Revised:**

قام الباحث باستخدام "مقياس الكمال النسبي المعدل" من إعداد (Slaney et al. 1996,) والذى يتكون من (٢٣) مفردة تقيس ثلاثة أبعاد هى (المعايير العالية ، والتناقض ، والترتيب) حيث يتكون المقياس الفرعى الأول المعايير العالية: من سبعة مفردات تهدف لقياس المعايير الشخصية العالية لكل من الأداء والانجاز والمقياس الفرعى الثانى التناقض: يتكون من (١٢) مفردة تهدف لقياس إدراكات المستجيبين لأنفسهم كفاشلين فى تحقيق المعايير العالية فى الأداء ، والمقياس الفرعى الثالث الترتيب: يتكون من أربعة مفردات تهدف لقياس تفضيل الترتيب ، والمقياس يعتمد على تدريج ليكارت السباعى والذى يمتد من (غير موافق بشدة) إلى (موافق بشدة) وقد تحققت عدة دراسات من الصدق العاملى للمقياس مثل : (Ashby,Kottman, & Schoen, 1998; Rice, Ashby, & Slaney, 1998;Suddarth & Slaney, 2001) وقد أكدت جميعها أن المقياس يتكون من ثلاثة عوامل تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Slaney,Rice,

(Mobley, Trippi, & Ashby, 2001) والذى أوضحت الصدق التقاربى والصدق التمييزى للمقياس ، كما أشارت الدراسات أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغت قيمة معامل الفا لبعد المعايير العالية بين (٠.٨٥) بينما التناقض تراوحت قيمة ثباته بين (٠.٩١، ٠.٩٢) أما الترتيب فقد تراوحت قيمة الثبات بين (٠.٨٥، ٠.٨٦) وقد تراوحت قيمة معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق بين (٠.٧٢، ٠.٨٧)

(Grzegorek, Slaney, Franze & Rice, 2004; Rice & Aldea, 2006).

جدول (١) توزيع مفردات مقياس الكمال النسبي المعدل

المقياس الفرعى	المفردات
المعايير العالية	**١، ٥ ، ٨ ، ١٢، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢**
التناقضات	**٣، ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣**
الترتيب	**٢، ٤ ، ٧ ، ١٠**

- **قائمة العوامل الخمس الكبرى :The Big Five Inventory (BFI)**

اعتمد الباحث على قائمة العوامل الخمس الكبرى إعداد (John, Donahue, and Kentle, 1991) والتى تتكون من (٤٤) مفردة تهدف لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية :الانبساطية والمقبولية، والضمير والعصابية والتفتح ، وتتكون قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية أيضا من(١٠) أوجه لكل عامل من العوامل الخمس يتكون من وجهين والمقياس خماسى التدريج يمتد من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة ، والجدول (٢) يوضح توزيع الأبعاد والمفردات الايجابية والسلبية حيث يضع رمز س للدلالة على المفردة السلبية

جدول (٢) توزيع مفردات قائمة العوامل الخمس الكبرى

العوامل	الأوجه	المفردات الايجابية	المفردات السلبية
الانبساطية	**تأكيد الذات Assertiveness**	**١**	**٦ ،٢١، ٢ ، ٣١**
	النشاط Activity	**١١ ، ١٦**	
المقبولية	**الايثارAltruism**	**٧ ، ٢٢ ،٣٢**	**٢٧**
	الامتثالCompliance	**١٧**	**٢ ، ١٢**
الضمير	**الترتيبOrder**		**٨ ، ١٨**
	الانضباط الذاتى Self-Discipline	**١٣ ، ٢٨ ، ٣٨**	**٢٣ ، ٤٣**
العصابية	**القلق Anxiety**	**١٩ ، ٣٩**	**٩ ، ٣٤**
	الاكتئاب Depression	**٤ ، ٢٩**	

العوامل	الأوجه	المفردات الايجابية	المفردات السلبية
التفتح	حب الجمال Aesthetics	٣٠ ، ٤٤	٤١
	الأفكارIdeas	١٠، ١٥، ٢٥ ، ٤٠	٣٥

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا– الصدق:

استخدم الباحث التحليل العاملى التوكيدى للتحقق من صدق قائمة العوامل الخمس الكبرى حيث اعتمد الباحث على عدة مؤشرات للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح (المقياس) كما يتضح من الجدول (٣)

جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة لقائمة العوامل الخمس

المؤشرات	χ2	χ2/df	GFI	RMSEA	CFI	TLI	IFI
القيمة	١٥٢١.٩٣	١.٧٠٦	٠.٧٠١	٠.٠٦٣	٠.٦٠١	٠.٥٧٧	٠.٦١٤

يتضح من الجدول (٣) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي (χ2) نظرا لتأثرها بحجم العينة واستخدام نسبة مربع كاي على درجة الحرية (χ2/df) التي أظهرت حسن المطابقة نظرا لانخفاض قيمتها عن الدرجة (٣) حيث أن المدى المقبول يمتد من (١–٣).(Brannick ,1995,Kelloway,1995)، كما بينت النتائج أن كل من قيم (GFI ، CFI ، TLI ، IFI) جاءت جميعها في المدى المقبول والذي يمتد من (صفر إلي ١) (Bentler,1990) ، كما جاء مؤشر (RMSEA) قيمته أقل من (٠.٠٨) ولم تبلغ قيمته (٠.١) مما يؤدى إلي قبول النموذج (Fan&Sivo,2005,Marsh,Hau,Wen,2004)،

ثانيا– الثبات :

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لتقدير ثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى لكل مقياس فرعى من المقاييس الخمسة والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات

جدول (٤)

معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

البعد	الانبساطية	المقبولية	الضمير	العصابية	التفتح
معامل ألفا	٠.٧٨	٠.٧٠	٠.٧٦	٠.٧٢	٠.٧٦

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٧٠ إلى ٠.٧٨) مما يؤكد توافر الثبات لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

الإجراءات :

تم تطبيق مقياس الكمال النسبي المعدل وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية على العينة الأساسية ثم تم جمع وتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS.19)وبرنامج (AMOS.18) حيث بدأ التحليل للبيانات بالتحقق من البنية العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل باستخدام طريقة التحليل العاملى الاستكشافى ثم تم استخدام التحليل العاملى التوكيدي للتأكد من حسن مطابقة المقياس

بعد التأكد من البنية العاملية استخدم الباحث معاملات الارتباط لدراسة العلاقة بين أبعاد مقياس الكمال النسبي المعدل والعوامل الخمس الكبرى ثم تم التحقق من العلاقة الارتباطية بين الكمالية السوية والكمالية غير السوية والعوامل الخمس الكبرى .

قام الباحث بتقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات حسب درجاتهم فى مقياس الكمال النسبي المعدل حيث اقتصر البحث على إيجاد الفروق بين مجموعة الطلاب ذوو الكمالية السوية :مرتفعى الكمالية الايجابية منخفضي الكمالية السلبية ، ومجموعة ذوو الكمالية السلبية :منخفضي الكمالية الايجابية ومرتفعى الكمالية السلبية، حيث استخدم الباحث اختبار t-test لحساب دلالة الفروق بين المجموعات فى العوامل الخمس الكبرى والأوجه العشرة الذى تبعه استخدام الباحث لحجم الأثر من خلال حساب مربع إيتا ومعامل d لكوهين .

النتائج:

اولا– البنية العاملية لمقياس الكمال:

استخدم الباحث التحليل العاملى الاستكشافى حيث استخدم الباحث طريقة Principal axis extraction لاستخلاص العوامل (Tabachnick &Fidell, 1996) بما يتفق مع الخطوات التى استخدمتها دراسة (Vandiver & Worrell ,2012) حيث توصلت الدراسة

بعد استخدام التحليل العاملى الاستكشافى بطريقةPrincipal axis extraction والتدوير باستخدام طريقة Avarimax extraction وطريقة equmax rotation إلى تشابه نتائج الطريقتين حيث أن المقياس يتكون من ثلاثة عوامل تمثل ٤٣% من نسبة التباين وهى تتفق مع النسبة التى توصلت إليها دراسة(Slaney et al.,1999) وفى الدراسة الحالية توصلت النتائج بطريقة Avarimax extraction إلى أن المقياس يتكون من ثلاثة عوامل تفسر حوالى ٤٠% وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) التحليل العاملى الاستكشافى

المفردات	العوامل الثلاثة			المفردات	العاملين	
	١	٢	٣		١	٢
٨	٠.٧٧٨			٨	٠.٦٤	
١٢	٠.٦٤٩			١٤	٠.٦٣١	
١٤	٠.٥٧٦			١٢	٠.٥٩٦	
١٨	٠.٤٣٣		٠.٣٣	٧	٠.٥٩١	
١	٠.٤٢٨			١٠	٠.٥٨٣	
٢٢	٠.٤٢٣			١٨	٠.٥٥١	
٥	٠.٣٥٥			٤	٠.٥٤٦	
١٣		٠.٦١		٢	٠.٥٤٥	
٣		٠.٥٥١		١	٠.٤٧٤	
١٩		٠.٥٤٥		٢٢	٠.٤٦٨	
١٦		٠.٥٣٨		٥	٠.٣٤٢	
١١		٠.٤٩٩		١٣		٠.٥٩١
١٧		٠.٤٧٣		١٩		٠.٥٤٧
٦		٠.٤٤		٣		٠.٥٤٦
٢٣		٠.٤١٢		١٦		٠.٥٣٩
٢٠		٠.٣٦٢		١١	٠.٣٣٩	٠.٥٠٥
١٥		٠.٣٦١		١٧		٠.٤٦٨
٩		٠.٢٣٦		٦	٠.٢٧٣	٠.٤٤٥
٢١		٠.٢٣		٢٣		٠.٤١٣
١٠			٠.٧٣٦	١٥	٠.٢٤٦	٠.٣٦٨
٢			٠.٦٣٧	٢٠		٠.٣٦٦
٧			٠.٦١٢	٩	٠.٢٠١	٠.٢٤٢
٤	٠.٣٥٥		٠.٤٢٦	٢١		٠.٢٢٩

المفردات	العوامل الثلاثة			المفردات	العاملين	
	١	٢	٣		١	٢
قيمة معامل الفا	٠.٧٦	٠.٧٤	٠.٧٥		٠.٨٢	٠.٧٤

يتضح من الجدول (٥) أن المقياس يتكون من ثلاثة عوامل هى :

- المعايير : ويتكون من سبعة مفردات تتراوح تشبعاتها من (٠.٣٥٥ إلى ٠.٧٧٨) ومعامل الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ بلغ (٠.٧٦)
- التناقض : ويتكون من (١٢) مفردة تتراوح تشبعاتها بين (٠.٢٣ إلي ٠.٦١) ومعامل الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ بلغ (٠.٧٤)
- الترتيب : ويتكون من أربعة مفردات تتراوح تشبعاتها بين (٠.٤٣ إلى ٠.٧٤) ومعامل الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ بلغ (٠.٧٥)

تم إعادة التحليل العاملي مع تحديد عاملين فقط باستخدام نفس الخطوات السابقة وقد أظهرت النتائج أن المقياس يتكون من عاملين نسبة تباينهما(٣٣.٥٣%)كما يتضح من الجدول (٥)

يتضح من الجدول أن المقياس يتكون من عاملين هما :

- الكمالية الايجابية : وتتكون من (١١) مفردة تمثل المفردات السبعة التي تمثل عامل المعايير بالاضافة إلى المفردات الأربعة التى تمثل عامل الترتيب تراوحت تشبعاتها بين (٠.٣٤ إلى ٠.٦٤) ، ومعامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ بلغ (٠.٨٢)
- الكمالية السالبة : وتتكون من (١٢) مفردة تمثل مفردات التناقض تراوحت تشبعاتها بين (٠.٢٣إلى ٠.٦٠) ، ومعامل الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ بلغ (٠.٧٤)

ثانيا – التحليل التوكيدي:

استخدم التحليل العاملى التوكيدى للتأكد من حسن مطابقة المقياس (MacCallum, Wegener,Uchino, & Fabrigar, 1993) حيث تم التحقق من نموذجين الأول : يتكون

من ثلاثة عوامل هى : المعايير ، التناقض ، والترتيب ، والثاني يتكون من عاملين هما : الكمالية الايجابية والكمالية السلبية

جدول (٦) نتائج التحليل العاملى التوكيدى لمقياس الكمال النسبي المعدل

المفردات	العامل	العوامل الثلاثة				العامل	العاملين			
		معاملات الانحدار اللامعيارية	خطأ القياس	قيمة ت	معاملات الانحدار المعيارية		معاملات الانحدار اللامعيارية	خطأ القياس	قيمة ت	معاملات الانحدار المعيارية
١	F1	١			٠.٤٥٢	F1	١			٠.٤٤٢
٥	F1	٠.٧٢٩	٠.١٩٦	٣.٧١١**	٠.٣٦٨	F1	٠.٦٩٦	٠.١٩٧	٣.٥٤٠**	٠.٣٤٣
٨	F1	١.٤٨	٠.٢٧٤	٥.٣٩٣**	٠.٧٤٥	F1	١.٢٩١	٠.٢٥٥	٥.٠٥٩**	٠.٦٣٥
١٢	F1	١.٥٧٥	٠.٣٠١	٥.٢٣٩**	٠.٦٨٤	F1	١.٤٠٣	٠.٢٨٥	٤.٩٢٠**	٠.٥٩٦
١٤	F1	١.٢٣٤	٠.٢٤٥	٥.٠٣٣**	٠.٦٢١	F1	١.٢٦٣	٠.٢٥٢	٥.٠١٣**	٠.٦٢١
١٨	F1	٠.٩٨١	٠.٢١٢	٤.٦٢٧**	٠.٥٢٣	F1	١.٠٧٣	٠.٢٢٥	٤.٧٧٤**	٠.٥٥٩
٢٢	F1	١.٠٤١	٠.٢٢٦	٤.٦١٤**	٠.٥٢	F1	١.٠٢	٠.٢٢٧	٤.٤٩٥**	٠.٤٩٨
٣	F2	١			٠.٥٢٥	F2	١			٠.٥٢٥
٦	F2	٠.٩٥٨	٠.٢١١	٤.٥٤٧**	٠.٤٦٩	F2	٠.٩٥٨	٠.٢١١	٤.٥٤٧**	٠.٤٦٩
٩	F2	٠.٤٦٨	٠.١٧	٢.٧٥٧**	٠.٢٥١	F2	٠.٤٦٨	٠.١٧	٢.٧٥٧**	٠.٢٥١
١١	F2	٠.٩٩٩	٠.٢٠٦	٤.٨٤٧**	٠.٥١٦	F2	٠.٩٩٩	٠.٢٠٦	٤.٨٤٧**	٠.٥١٦
١٣	F2	١.٢٠٩	٠.٢٣٤	٥.١٦٤**	٠.٥٧٣	F2	١.٢٠٩	٠.٢٣٤	٥.١٦٤**	٠.٥٧٣
١٥	F2	٠.٦٢٩	٠.١٦٤	٣.٨٣٢**	٠.٣٧٢	F2	٠.٦٢٩	٠.١٦٤	٣.٨٣٢**	٠.٣٧٢
١٦	F2	٠.٩١٩	٠.١٨٨	٤.٨٩٥**	٠.٥٢٤	F2	٠.٩١٩	٠.١٨٨	٤.٨٩٥**	٠.٥٢٤
١٧	F2	١.٠٠٨	٠.٢١٥	٤.٦٩٦**	٠.٤٩٢	F2	١.٠٠٨	٠.٢١٥	٤.٦٩٦**	٠.٤٩٢
١٩	F2	٠.٩٨٤	٠.١٩٩	٤.٩٣٥**	٠.٥٣١	F2	٠.٩٨٤	٠.١٩٩	٤.٩٣٥**	٠.٥٣١
٢٠	F2	٠.٧١٨	٠.١٨٣	٣.٩٣٠**	٠.٣٨٤	F2	٠.٧١٨	٠.١٨٣	٣.٩٣٠**	٠.٣٨٤
٢١	F2	٠.٤٤	٠.١٦٥	٢.٦٧٤**	٠.٢٤٣	F2	٠.٤٤	٠.١٦٥	٢.٦٧٤**	٠.٢٤٣
٢٣	F2	٠.٨٢٥	٠.٢٠٩	٣.٩٤٩**	٠.٣٨٦	F2	٠.٨٢٥	٠.٢٠٩	٣.٩٤٩**	٠.٣٨٦
٢	F3	١			٠.٦٧	F1	٠.٩٥٢	٠.١٩٩	٤.٧٨٠**	٠.٥٦
٤	F3	٠.٨١١	٠.١٣٥	٦.٠٢٧**	٠.٥٥١	F1	٠.٩١٩	٠.١٩٤	٤.٧٣٠**	٠.٥٤٨
٧	F3	٠.٩٥٦	٠.١٣٤	٧.١٤٥**	٠.٦٨٨	F1	٠.٩٥١	٠.١٩٢	٤.٩٤١**	٠.٦٠١

المفردات	العامل	العوامل الثلاثة				العامل	العاملين			
		معاملات الانحدار اللامعيارية	خطأ القياس	قيمة ت	معاملات الانحدار المعيارية		معاملات الانحدار اللامعيارية	خطأ القياس	قيمة ت	معاملات الانحدار المعيارية
١٠	F3	١.٠٥	٠.١٤٢	**٧.٣٧٠	٠.٧٢٦	F1	٠.٩٨٧	٠.٢	**٤.٩٣٥	٠.٦

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

جدول (٧) مؤشرات المطابقة لمقياس الكمال النسبي المعدل

المؤشرات	χ2	χ2/df	GFI	RMSEA	CFI	TLI	IFI
نموذج العوامل الثلاثة	٤٣٦.٥٥٢	١.٩٠٦	٠.٨٢٥	٠.٠٧٢	٧٦٣	٠.٧٣٨	٠.٧٦٩
نموذج العاملين	٤٨٤.٦٢٥	١.١٠٧	٠.٨٠٤	٠.٠٧٩	٠.٧٠٩	٠.٦٨	٠.٧١٦

يتضح من الجدول (٦) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للثلاثة عوامل المكونة لمقياس الكمال النسبي المعدل (المعايير ، التناقض ، والترتيب) ، ومفرداتها (٢٣) مفردة ، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري والتي تراوحت ما بين (٠.٢٥١ إلي ٠.٧٤) وجميعها قيم مقبولة .

كما يتضح من الجدول (٦) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكمال النسبي المعدل على عاملين (الكمالية الايجابية والكمالية السلبية) ، ومفرداتها (٢٣) مفردة ، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري والتي تراوحت ما بين (٠.٢٥١ إلي ٠.٦٣) وجميعها قيم مقبولة .

ويتضح من الجدول (٧) أن قيم مؤشرات المطابقة للنموذج المكون من ثلاث عوامل جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي (χ2) نظرا لتأثرها بحجم العينة واستخدام نسبة مربع كاي على درجة الحرية (χ2/df) التي أظهرت حسن المطابقة نظرا لانخفاض قيمتها عن الدرجة (١.٩٠٦) حيث إن المدى المقبول يمتد من (١-٣). (Brannick ,1995,Kelloway,1995)، كما أكدت النتائج أن كل من قيم (GFI ، CFI ، TLI ، IFI) جاءت جميعها في المدى المقبول والذي يمتد من (صفر إلي ١) (Bentler,1990) ، كما جاء مؤشر (RMSEA) قيمته أقل من ٠.٠٨ ولم تبلغ قيمته ٠.١ مما يؤدى إلي قبول النموذج .(Fan&Sivo,2005,Marsh,Hau,Wen,2004)

ويوضح الجدول (٧) أن قيم مؤشرات المطابقة للنموذج المكون من عاملين جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة إلا أن مؤشرات المطابقة كانت أفضل في حالة النموذج المكون من ثلاثة عوامل عن النموذج المكون من عاملين .

ثالثا– معامل الارتباط بين الكمالية والعوامل الخمس

تم استخدام معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين بنية مقياس الكمال النسبي المعدل والعوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين بنية المقياس الثلاثية و بنيته الثنائية والعوامل الخمس الكبرى كما فى جدول (٨)

جدول(٨) معامل الارتباط بين الكمالية والعوامل الخمس

	المعايير	التناقض	الترتيب	الكمالية الموجبة	الكمالية السالبة
الانبساطية	٠.٣٢**	-٠.١٦*	٠.١٨*	٠.٣١**	-٠.١٦*
المقبولية	٠.٣٧**	-٠.١١	٠.٣٦**	٠.٤١**	-٠.١١
الضمير	٠.٥٢**	-٠.٢٥**	٠.٤٦**	٠.٥٦**	-٠.٢٥**
العصابية	-٠.٢٢**	٠.٣٨**	-٠.٢٠**	-٠.٢٤**	٠.٣٨**
التفتح	٠.٤٢**	-٠.٠٩	٠.٣٠**	٠.٤٣**	-٠.٠٩

****دال عند مستوى (٠.٠١)** *** دال عند مستوى (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول (٨) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل المعايير وكل من (الانبساطية والمقبولية والضمير والتفتح) بينما توجد علاقة سالبة بين المعايير والعصابية .
- وجود علاقة سالبة دالة بين عامل التناقض وكل من (الانبساطية والضمير) ووجود علاقة موجبة دالة مع العصابية بينما لا توجد علاقة دالة مع المقبولية والتفتح .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الترتيب وكل من (الانبساطية والمقبولية والضمير والتفتح) بينما توجد علاقة سالبة بين الترتيب والعصابية .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الكمالية الايجابية وكل من (الانبساطية والمقبولية والضمير والتفتح) بينما توجد علاقة سالبة بين الكمالية الايجابية والعصابية .
- وجود علاقة سالبة دالة بين عامل الكمالية السلبية وكل من (الانبساطية والضمير) ووجود علاقة موجبة دالة مع العصابية بينما لا توجد علاقة دالة مع المقبولية والتفتح

رابعا – الفروق بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة في العوامل الخمس

قام الباحث بتصنيف إجابات الطلاب على مقياس الكمالية الموجبة إلى مجموعتين هما مرتفعى الكمالية الموجبة ومنخفضي الكمالية الموجبة ثم تم تقسيم إجابات الطلاب على مقياس الكمالية السالبة إلى مجموعتين هما مرتفعى الكمالية السالبة ومنخفضي الكمالية السالبة ثم تم تصنيف إجابات الطلاب إلى أربع مجموعات : منخفضي الكمالية الموجبة منخفضي الكمالية السالبة ، ومنخفضي الكمالية الموجبة مرتفعى الكمالية السالبة ، مرتفعى الكمالية الموجبة منخفضي الكمالية السالبة ، مرتفعى الكمالية الموجبة مرتفعى الكمالية السالبة وتم في التحليل الاقتصار على مجموعتين هما : مرتفعى الكمالية الموجبة منخفضي الكمالية السالبة وأطلق عليها الباحث ذوى الكمالية الموجبة ، ومجموعة منخفضي الكمالية الموجبة مرتفعى الكمالية السالبة وأطلق عليها الباحث ذوى الكمالية السالبة .

ثم استخدم الباحث اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطي مجموعة الطلاب ذوى الكمالية الموجبة (ن=٤٢) ومجموعة الطلاب ذوى الكمالية السالبة (ن=٤٢) في كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والأوجه العشر لها ، كما تم حساب قيمة حجم التأثير بمعادلة كوهين .

حيث تم حساب حجم التأثير effect size (d) وهو مسمي يطلق على مجموعة المؤشرات التي تقيس مقدار تأثير المعالجات ، والتي تختلف عن اختبارات الدلالة في أنها مستقلة عن حجم العينة ، وتقوم فكرة حجم التأثير على صياغة الفروق بين المتوسطات باستخدام الانحراف المعياري كوحدة قياس لمقدار الفرق بين تلك المتوسطات (cohen 1988,10,) ، ويتم حساب حجم التأثير من خلال معادلة (٢)

معادلة (٢) $d = (M1-M2)/\sigma$

حيث : d : حجم التأثير

M1 = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الأولى .

M2 = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الثانية .

σ= الانحراف المعياري لإحدى المجموعتين بشرط التجانس بينهما .

والجدول (٩) يوضح نتائج استخدام معادلة ت للفروق بين متوسط مجموعة ذوى الكمالية الايجابية ومتوسط مجموعة ذوى الكمالية السلبية وقيمة حجم التأثير لكل من العوامل الخمس الكبرى

جدول (٩) الفروق بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة في العوامل الخمس

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة d
الانبساطية	الكمالية الموجبة	٣١,٥٧	٣.٨٦	٤.٦٥**	١.١٤
	الكمالية السالبة	٢٧.٣٧	٤.٣٠		
المقبولية	الكمالية الموجبة	٤٧.٣٣	٣.٩٠	٥.٤٧**	١.٢٨
	الكمالية السالبة	٤٢.٣٠	٤.٤٠		
الضمير	الكمالية الموجبة	٤٤.٤٢	٤.٦٠	٩.٥٣**	٢.٣١
	الكمالية السالبة	٣٥.٤٢	٣.٨٩		
العصابية	الكمالية الموجبة	٢٦.١١	٥.٠٧	-٦.٤٥**	١.٥١
	الكمالية السالبة	٣٣	٤.٥٤		
التفتح	الكمالية الموجبة	٤٤.٠٢	٥.٥٣	٤.٤٦**	٠.٩٨
	الكمالية السالبة	٣٨.٥٥	٥.٥٦		

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعة ذوى الكمالية الايجابية ومتوسط مجموعة ذوى الكمالية السلبية لصالح الكمالية الايجابية في كل من : الانبساطية ، المقبولية ، الضمير ، التفتح) بينما جاءت الفروق دالة لصالح الكمالية السلبية مع عامل العصابية كما جاءت قيم حجم التأثير قوية وفقا للمستويات الارشادية التي حددها (Cohen , 1988,40) وهى ، ٠.٢ ضعيف ، ٠.٥ متوسط ، ٠.٨ قوى حيث تراوحت قيم حجم التأثير بين (٠.٩٨ إلى ٢.٣١).

ثم قام الباحث بايجاد الفروق بين ذوى الكمالية الإيجابية وذوى الكمالية السلبية فى الأوجه العشرة المكونة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية كما تقيسها قائمة العوامل الخمس الكبرى والجدول (١٠) يوضح نتائج اختبار ت وقيمة حجم التأثير .

جدول (١٠) الفروق بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة في الأوجه العشر

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة d
تأكيد الذات	الكمالية الموجبة	١٢.١٦	٢.٦١	٠.٩١	٠.٢
	الكمالية السالبة	١١.٦٢	٢.٧٥		
النشاط	الكمالية الموجبة	٨.٣٥	١.٤٩	٣.٦٩**	٠.٩
	الكمالية السالبة	٧	١.٨٢		
الايثار	الكمالية الموجبة	١٦.٩٢	٢.٥٨	٢.٢٢*	٠.٤٩
	الكمالية السالبة	١٥.٦٥	٢.٦١		
الامتثال او الاذعان	الكمالية الموجبة	١٢.٤٥	٢.٠٩	١.٨٣	٠.٤٣
	الكمالية السالبة	١١.٦٥	١.٨٤		
الترتيب	الكمالية الموجبة	٧.٥٤	٢.١	٢.٤٠*	٠.٥١
	الكمالية السالبة	٦.٤٥	٢.٠٢		
الانضباط الذاتى	الكمالية الموجبة	٩.٩٧	٣.٣٣	-٣.٠٩**	٠.٦٩
	الكمالية السالبة	١٢.٢٧	٣.٣٨		
القلق	الكمالية الموجبة	٥.٦٩	٢.٢٢	-٢.٩٤**	٠.٧٩
	الكمالية السالبة	٦.٩٥	١.٥٨		

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة d
الاكتئاب	الكمالية الموجبة	١١.٠٢	٢.٧٨	١.٨٦	٠.٤١
	الكمالية السالبة	٩.٨٧	٢.٨		
حب الجماليات	الكمالية الموجبة	١٩.٨٣	٣.٠٧	٤.٠٩**	٠.٩٣
	الكمالية السالبة	١٦.٩٧	٣.٢٤		
الأفكار	الكمالية الموجبة	١٨.٥٧	٣.١٨	٥.٠٦**	١.١٣

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

كما يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة في كل من (النشاط ، الايثار، الترتيب، حب الجماليات، الأفكار) لصالح الكمالية الايجابية وجاءت قيم حجم التأثير قوية لكل من (النشاط، حب الجماليات، الأفكار) ومتوسطة لكل من (الترتيب ، والايثار). كما أكدت النتائج وجود فروق دالة لصالح الكمالية السلبية في (الانضباط الذاتى ، القلق) وقد جاءت قيم حجم التأثير متوسطة حيث تراوحت بين (٠.٦٩ إلي ٠.٧٩) بينما لم تدل النتائج على وجود فروق في كل من (تأكيد الذات، الامتثال أو الاذعان ، والاكتئاب) ورغم ذلك جاءت قيم حجم التأثير متوسطة لكل من (الامتثال أو الاذعان والاكتئاب) بينما كانت ضعيفة مع (تأكيد الذات) .

مناقشة النتائج :

بعد أن قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة البحث وإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من أهداف البحث والتي تمثلت في دراسة البنية العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل ودراسة العلاقة بين تلك البنية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية أكدت النتائج ما يلي :

اولا- بالنسبة لبنية مقياس الكمال النسبي المعدل:

أوضحت النتائج من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (جدول ٥) أن المقياس يتكون من ثلاثة عوامل فرعية هى : المعايير العالية ، والتناقض ، والترتيب كما أوضحت النتائج أن تلك العوامل الفرعية الثلاثة (الجدول٥) تتكون من عاملين هما : الكمالية الايجابية والتي تشبعت عليها مفردات مقياسي المعايير العالية والترتيب في حين أن البعد الثاني وهو الكمالية السلبية تشبعت عليه مفردات مقياس التناقض وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي أجريت على ثقافات غير مصرية مثل

دراسة(Slaney et .al.,1999 ودراسة(Vandiver & Worrell,2002) ودراسة Mobley et (al., 2005)

ومن ثم يتضح أن البنية العاملية للمقياس في المجتمع المصري لا تختلف عن البنية العاملية لذات المقياس في المجتمعات الأخري المختلفة وذلك بخلاف مقياس فورست وآخرون حيث اختلفت البنية العاملية للمقياس باختلاف الثقافات وهو ما أكدته دراسة(محمد إبراهيم، ٢٠١١) حيث أوضحت الدراسة تضارب نتائج الدراسات حول البنية العاملية للمقياس عبر الثقافات المختلفة وداخل الثقافة الواحدة

وهذا يؤكد أهمية الاعتماد على تقدير الكمالية باستخدام مقياس الكمال النسبي المعدل حيث إن بنيته العاملية لم تتأثر بالعوامل الثقافية وذلك لأنه يتناول الكمالية السلبية والايجابية كمفهوم مستقل عن العوامل المسببة أو النتائج المترتبة على الكمالية السلبية حيث أن مقياسى الكمالية متعددة الأبعاد وهما : مقياس فورست وآخرين ومقياس هويت وفليت يعتمدان في قياس الكمالية العصابية على الأسباب التي أدت إليها أو المترتبات التي تمت نتيجة لها ، ومن ثم فهى لا تقيس الكمالية السلبية في حد ذاتها كسمة مستقلة لذلك نجد دراسة (هالة كمال وآخرين ،٢٠١١) قامت بالاقتصار على بعدين فقط من أبعاد الكمالية عند استخدام مقياس هويت وفليت وهما الكمالية الذاتية والكمالية الاجتماعية مستبعدة مقياس الكمالية تجاه الآخرين وقد برر الباحثون ذلك "بأن بعد كمالية الآخرين تهتم بوضع الفرد لمستويات أداء غير واقعية بالنسبة للآخرين حيث تتعلق بمطالبة الآخرين بالكمال أكثر منه توجه كمالي ينعكس أثره على أداء الفرد نفسه ، وهو ما قد يفسر عدم استخدام العديد من الباحثين لبعد كمالية الآخرين عند دراسة التوجهات الكمالية لدى الأفراد"

وبالتالي يتضح تضارب نتائج البنية العاملية لمقياس فورست وآخرون على نفس البيئة الثقافية وعلى الثقافات المتعددة ويرجع الباحث ذلك إلى أن مقياس فورست وآخرين اعتمد على مفردات تتطلب قياس أفراد عندهم مشكلات نفسية وليسوا أفراد عاديين وبالتالي تختلف البنية النفسية للمقياس باختلاف عينة البحث حيث إن بعدى المعايير الشخصية والترتيب لم تختلف دراسة عليهم في ارتفاع معدل الثبات ومؤشرات الصدق لهما ولكن اختلفت نتائج الدراسات حول أبعاد : الحساسية الزائدة تجاه الأخطاء، والشكوك في الأفعال، والتوقعات الوالدية ، والنقد الوالدي، وكل هذه الأبعاد لكي تظهر لا بد

أن تطبق على عينة لديها نفس المشكلات حيث إن مسببات الكمالية السلبية ونتائجها تختلف من شخص لآخر وهى متعددة وغير قاصرة على تلك الأبعاد الأربعة وهو ما تفاداه واضعى مقياس الكمال النسبي المعدل من خلال الاقتصار على مفردات تقيس الكمالية السلبية ذاتها وليس مسبباتها أو نتائجها .

ثانيا – بالنسبة للتحليل العاملي التوكيدي :

أوضحت نتائج التحليل العاملى التوكيدي(جدول ٦ ، جدول ٧) حسن مطابقة النموذج المقترح المكون من ثلاثة عوامل كامنة وكذلك النموذج المكون من عاملين حيث أن جميع قيم الانحدار اللامعيارية للمفردات على أبعادها كانت النسبة الحرجة لها أو قيمة " ت" دالة كما كانت قيم الانحدار المعياري مقبولة ، علاوة على أن مؤشرات المطابقة حققت المحكات المطلوبة لحسن المطابقة وهذا يؤكد صدق نتائج التحليل العاملى الاستكشافي .

ثالثا– بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين بنية الكمالية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية :

أوضحت النتائج (جدول ٨) وجود علاقة ارتباطية دالة بين البنية الثلاثية (المعايير العالية، التناقض، الترتيب) وكل من (الانبساطية، المقبولية، الضمير، العصابية) حيث كانت العلاقة طردية بين (الانبساطية والمقبولية والضمير) مع مقياسي المعايير العالية والترتيب بينما جاءت سالبة مع مقياس التناقض بينما جاءت العلاقة سالبة مع العصابية ومقياسي المعايير العالية والترتيب وموجبة مع بعد التناقض، أما عامل التفتح فكانت العلاقة دالة وطردية مع مقياسي المعايير العالية والترتيب في حين جاءت سالبة وغير دالة مع مقياس التناقض .

ومن ثم يتضح أن مقياس المعايير العالية ومقياس الترتيب كل منهم على حده ذو علاقة ارتباطية دالة وطردية مع كل من (الضمير ، التفتح ، المقبولية ، الانبساطية) على الترتيب في حين جاءت العلاقة دالة وسالبة مع العصابية .

كما أكدت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين مقياس التناقض وكل من (الضمير والعصابية) على الترتيب حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (–٠.٢٥ إلى –٠.١٦) بينما جاءت قيمة معامل الارتباط دالة وموجبة بين التناقض والعصابية ولم توجد علاقة دالة بين التناقض والمقبولية والتفتح .

ومن ثم يمكن القول بأن الأفراد الذين يتسمون ببعدي المعايير العالية والترتيب تتصف شخصياتهم بالضمير والمقبولية والتفتح والانبساطية بينما يتسم الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة على مقياس التناقض بالعصابية .

أوضحت النتائج من خلال البنية الثنائية للكمالية (الكمالية الموجبة والكمالية السالبة) وجود علاقة دالة طردية بين الكمالية الموجبة وكل من (الضمير والتفتح والمقبولية والانبساطية) على الترتيب بينما جاءت العلاقة سالبة مع العصابية .

كما بينت النتائج أن العلاقة بين الكمالية السالبة جاءت دالة سالبة مع عاملى (الضمير والانبساطية) على الترتيب بينما جاءت العلاقة دالة موجبة مع العصابية وغير دالة مع المقبولية والتفتح .

وتوضح نتائج العلاقة بين البنية الثنائية للكمالية والعوامل الخمس الكبرى نتائج العلاقة بين البنية الثلاثية للكمالية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية فالأفراد ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس الكمالية الموجبة تكون درجاتهم مرتفعة على عوامل الضمير والتفتح والمقبولية والانبساطية ، بينما الأفراد ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس الكمالية السالبة تكون درجاتهم مرتفعة على مقياس العصابية . وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (Hill et al. ,1997) ودراسة (Parker ,1997) ودراسة (Stumpf and Parker, 2000) ، ودراسة (Dunkley et al., 2006) ، ودراسة (Rice et al. ,2007) ودراسة (Stoeber et al. ,2009).

رابعا – بالنسبة للفروق بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية

أوضحت النتائج (جدول٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة في عوامل (الضمير والمقبولية والانبساطية والتفتح) على الترتيب لصالح ذوى الكمالية الايجابية وهذا ما أكدته نتائج حجم التأثير ، بينما كانت الفروق لصالح الكمالية السالبة مع العصابية وهذا يؤكد النتائج السابقة من أن ذوى الكمالية الايجابية يتسمون بالضمير والمقبولية والانبساطية والتفتح بينما اتسم ذوى الكمالية السالبة بالعصابية .

ولتحديد أي وجه من الأوجه العشر المكونة للعوامل الخمس الكبرى تميز بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة أوضحت النتائج (جدول١٠) وجود فروق في النشاط لصالح ذوى الكمالية الموجبة بينما لم توجد فروق في تأكيد الذات وهما مكونان عامل الانبساطية ، لذا فإن ذوى الكمالية الموجبة يتسمون بالنشاط عن ذوى الكمالية السالبة ، ولا فرق بينهما في تأكيد الذات ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في الايثار لصالح ذوى الكمالية الموجبة ولم توجد فروق في الامتثال وهما مكونان لعامل المقبولية ، وبالتالي فإن ذوى الكمالية الموجبة يتسمون بالايثار ولكن لا توجد فروق بين ذوى الكمالية الإيجابية وذوى الكمالية السالبة في الامتثال، أما عامل الضمير فقد وجدت فروق في (الترتيب) لصالح الكمالية الموجبة بينما وجدت فروق فى (الانضباط الذاتى) لصالح الكمالية السالبة حيث أن ذوى الكمالية الموجبة أكثر ترتيبا بينما ذوى الكمالية السالبة أكثر إلزاما لأنفسهم بالانضباط الذاتى أما عامل العصابية فقد وجدت فروق لصالح ذوى الكمالية السالبة في القلق ولم توجد في الاكتئاب ولذا فإن ذوى الكمالية السالبة يتسمون بالقلق ولا فرق بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة في الاكتئاب .

أما عامل التفتح فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح ذوى الكمالية الموجبة في وجهى (حب الجمال ، والأفكار) ، حيث أن ذوى الكمالية الموجبة يستمتعون بالعمل وبذل الجهد ويحبون إنتاج الأفكار والتفتح على العالم أكثر من ذوى الكمالية السالبة .

لذا يخرج هذا البحث بعدد من الجمل المفيدة تتمثل في أن مقياس الكمالية يتكون في المجتمع المصري من ثلاثة أبعاد (المعايير العالية والتناقض والترتيب) تشكل تلك العوامل الثلاثة عاملين هما : الكمالية الموجبة وتتكون من المعايير العالية والترتيب والكمالية السالبة وتتكون من التناقض

وقد ميزت نتائج البحث بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة حيث يتسم ذوى الكمالية الموجبة بالنشاط والايثار والترتيب وحب الجمال وحب الأفكار وهى الأوجة التي تميز سمات الشخصية (الانبساطية ، المقبولية ، الضمير ، والتفتح) بينما اتسم ذوى الكمالية السالبة بالقلق وهو مكون العصابية والانضباط الشديد للذات وبالتالي يصلح تطبيق مقياس الكمالية على عينات مصرية لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات وقدرته على التمييز بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة .

المراجـــــع

أولا- المراجع العربية

آمـال عبـد السـميع أباظـة (١٩٩٦أ) . الكماليـة العصـابية لـدى مرضـى الفصـام البارنويـد والاكتئاب الأساسى والهستيريا التحولية والأسوياء من الجنسين ، *المجلـة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد (٦) ، العدد (١٥) ، ص ص : ٢١٣-٢٤٨

آمال عبد السميع أباظة (١٩٩٦ب) . الكمالية العصابية والكمالية السوية ، *مجلة دراسات نفسية* ، المجلد (٦) العدد (٣) ، ص ص : ٣٠٥ – ٣١١

أشرف محمد عطية (٢٠٠٩) . دراة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا ، *مجلة الارشاد النفسي* ، العدد (٢٣) ، ص ص : ٢٨١ – ٣٢٥

أيمن حلمى عويضة واصف (٢٠١٠) . المكونات العاملية للكمالية فى ضوء نموذجى فروست وآخرون (١٩٩٠) وهويت وفليت (١٩٩١) ، *مجلة كلية التربية بالسويس* ، جامعة قناة السويس ، العدد (١) ، ص ص : ١٥٨-١٨٨

جابر عبدالحميد جابر ، وعلاء الدين كفافى (١٩٩٣) . **معجم علم النفس والطب النفسي** (ج٦) ، القاهرة : دار النهضة العربية

جابر محمد عيسى ، ربيع عبده رشوان (٢٠٠٧). بنية الكمالية الأكاديمية وتأثيراتها الايجابية والسلبية ، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* ، كلية التربية – جامعة المنيا، المجلد (٢١) ، العدد(١) ، ص ص : ٣٦٩ – ٤٤١

حسين على فايد (٢٠٠١).شكل الجسم وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين الكمال والشره ، *مجلة الارشاد النفسي* ، العدد (٥) ، ص ص : ٥١٠ –١٠٣

شادية أحمد عبد الخالق (٢٠٠٥) . استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج بالواقع فى خفض اضطرابات الكمالية ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد (١٥) ، العدد (٤٦) ، ص ص : ٢١٥–٢٦٦

عبد الله جاد محمود (٢٠١٠). الكمالية لدى عينة من معلمى التعليم العام فى علاقتها ببعض اضطرابات القلق والبارانويا لديهم ، *مجلة كلية التربية* – جامعة المنصورة ، العدد (٧٢) ، الجزء (٢) ، ص ص : ٣–٥٥

علي مهدي كاظم (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مؤشرات سايكومتريه عن البيئة العربية ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد الحادي عشر، العدد (٣٠) ، ص٢٢٤– ص٢٩٩.

فضل إبراهيم عبد الصمد (٢٠٠٣). مستوى الميول الكمالية العصابية والأداء الفنى لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا – دراسة سيكومترية – كلينيكية ، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* ، كلية التربية – جامعة المنيا ، المجلد (١٧) ، العدد (١)، ص ص : ٢٩٧ – ٣٦٣

كمال الدسوقى (١٩٩٠) . **ذخيرة علم النفس** ج٢ ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع

محمد إبراهيم محمد محمد (٢٠١١) . قياس اللاتغير العاملى للكمالية بالتحليل العاملى التوكيدى للمجموعات المتعددة ، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* ، كلية التربية – جامعة المنيا ، المجلد (٢٤) ، العدد (٢) الجزء (١) ، ص ص : ١١٤ – ١٣٧

هالة كمال الدين حسين ، صبرى محمود عبد الفتاح ، محمد كامل عبد الموجود ، على حسين بدارى (٢٠١١) . الكمالية الذاتية والكمالية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا ، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس*، المجلد (٢٤) ،العدد (٢)، الجزء (١) ، ص ص : ٢٩٨ – ٣٢٠

ثانيا- المراجع الأجنبية :

Ashby, J. S., Kottman, T. & Schoen, E. (1998). Perfectionism and eating disorders. *Journal of Mental Health Counseling*, 36, 261–271.

Ashby, J.S., & Pak Bruner, L. (2005). Multidimensional perfectionism and obsessive compulsive behaviors. *Journal of College Counseling*, 8,31-40. 28.

Bentler, P. M. (1990). Comparative fit indexes in structural models. *Psychological Bulletin*, 107, 238-246.

Brannick, M. T. (1995). Critical comments on applying covariance structure modeling. *Journal of Organizational Behavior*, 16, 201-13.

Burns, D. D. (1980). The perfectionist's script for self-defeat. *Psychology Today*, November, 34-52.

Chan, D. W. (2009). Perfectionism and Goal Orientations Among Chinese Gifted Students in Hong Kong. *Roeper Review*, 31(1), 9-17

Cheng, S. K., Chong, G. H., & Wong, C. W. (1999). Chinese Frost Multidimensional Perfectionism Scale: A validation and prediction of self-esteem and psychological distress. *Journal of ClinicalPsychology*, 55, 1051-1061.

Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillsdale,NJ: Lawrence Erlbaum.

Dunkley DM, Blankstein KR, Masheb RM, Grilo CM (2006). Personal standards and evaluative concerns dimensions of "clinical" perfectionism: A reply to Shafran et al. (2002, 2003) and Hewitt et al. (2003). Behav. Res. Ther., 44: 63-84.

Dunkley, D. M., & Kyparissis, A. (2008). What is DAS self-critical perfectionism really measuring? Relations with the five-factor model of personality and depressive symptoms. *Personality and Individual Differences*, 44, 1295-1305.

Dykstra, E.E. (2006). Relationship of perfectionism and gender to academic performance and social functioning in adolescents. Doctoral thesis. Indiana University, Indiana, USA.

Enns, M. W., Cox, B. J., & Clara, I. P. (2005). Perfectionism and neuroticism: A longitudinal study of specific vulnerability and diathesis-stress models. *Cognitive Therapy and Research*, 29, 463.

Fan, X., & Sivo, S. A. (2005). Sensitivity of fit indexes to misspecified structural or measurement model components: Rationale of two-index strategy revisited. *Structural Equation Models, 12*, 343-67.

Fee, R. L., & Tangney, J. P. (2000). Procrastination: A means of avoiding shame or guilt? *Journal of Social Behavior and Personality*, 15, 167-184.

Ferrari JR, Jonhson JL, McCown WG (1995). Procrastination and task avoidance: theory, research and treatment. New York: Plenum.

Flett, G.L., Hewitt, P.L., & Hallett, C.J. (1995). Perfectionism and job stress in teachers.*Canadian Journal of School Psychology*, 11, 32-42.

Frost, R. O., Heimberg, R. G., Holt, C. S., Mattia, J. L., & Neubauer,A. L. (1993). A comparison of two measures of perfectionism.*Personality and Individual Differences*, 14, 119-126.

Frost, R. O., Lahart, C. M., & Rosenblate, R. (1991). The development of perfectionism: A study of daughters and their parents. *Cognitive Therapy and Research*, 15, 469-489.

Frost, R., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism.Cognitive *Therapy and Research*, 14(5), 449-468.

Ganske, K., & Ashby, J.S. (2007). Multidimensional perfectionism and career decision making self-efficacy. *Journal of Employment Counseling*, 44, 17-28.

Goldberg , L (1999) . The Development of Five – Factor Domain Scales from the IPIP Item Pool (On – line) . Available URL: http://ipip.org/ipip/memo.htm.

Goldberg , L(1993). The Structure of phenotypic personality traits , *American Psychologist* , Vol. 48 , No. 1 , pp. 26-34 .

Grzegorek, J. L., Slaney, R. B., Franze, S., & Rice, K. R. (2004). Self-criticism, dependency, self-esteem, and grade-point average satisfaction among clusters ofperfectionists and nonperfectionists. *Journal of Counseling Psychology*, 51, 192-200. doi:10.1037/0022-0167.51.2.192

Hamachek, D. E. (1978). Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. Psychology: *AJournal of Human Behavior*, 15(1), 27-33.

Hawkins, C. C., Watt, H. M. G., & Sinclair, K. E. (2001, December). The promises and pitfalls of perfectionistic behaviour in Australian adolescent girls. Paper presented at the Australian Association for Research in Education Annual Conference, Fremantle. 32

Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts:Conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60(3), 456-470.

Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (2004). Multidimensional Perfectionism Scale (MPS): Technical manual.Toronto, Canada: Multi-Health Systems.

Hill, R. W., Huelsman, T. J., Furr, R. M., Kibler, J., Vicente, B. B., & Kennedy, C. (2004). A new measure of perfectionism: The perfectionism inventory. *Journal of Personality Assessment*, 82, 80-91.

Hill, R. W., McIntire, K., & Bacharach, V. R. (1997). Perfectionism and the Big Five factors. *Journal of Social Behavior and Personality*, 12, 257-270.

John, O. P., Donahue, E. M., & Kentle, R. L. (1991). **The Big Five Inventory--Versions 4a and 54**. Berkeley: University of California, Berkeley, Institute of Personality and Social Research.

Juster, H.R., Heimberg, R.G., Frost, R.O., Holt, C.S., Mattia, J.I., & Faccenda, K. (1996). Social phobia and perfectionism. *Personality and Individual Differences*, 21, 403–410.

Kelloway, E. K. (1995). Structural equation modeling in perspective. *Journal of Organizational Behavior, 16,* 215-24.

Khawaja, N.G., & Armstrong, K.A. (2005). Factor structure and psychometric properties of the frost Multidimensional Perfectionism Scale: Developing shorter versions using an Australian sample. *Australian Journal of Psychology*, 57(2), 129-138.

Kobori, O., Hayakawa, M., & Tanno, Y. (2009). Do perfectionists raise their standards after success? An experimental examination of the revaluation of standard setting in perfectionism. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 40, 515-521.

Langendorfer, F., Hodapp, V., Kreutz, G., & Bongard, S. (2006). Personality and performance anxiety among orchestra musicians. *Journal of Individual Differences*, 27, 162-171.

MacCallum, R. C., Wegener, D. T., Uchino, B.N., & Fabrigar, L. R. (1993). The problem of equivalent models in applications of covariance structure analysis. *Psychological Bulletin*, 114, 185–199.

Marsh, H. W., Hau, K., & Wen, Z. (2004). In search of golden rules: Comment on hypothesis-testing approaches to setting cut-off values for fit indexes and dangers in overgeneralization Hu and Bentler's (1999) findings. *Structural Equation Modeling*, *11*(3), 320-341.

Miquelon, P., Vallerand, R. J., Grouzet, F. M. E., & Cardinal, G. (2005). Perfectionism, academic motivation, and psychological adjustment: An integrative model. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 31, 913-924.

Mobley, M., Slaney, R. B., & Rice, K. G. (2005). Cultural validity of the Almost Perfect Scale - Revised for African American college students.

Journal of Counseling Psychology, 52, 629-639. doi:10.1037/0022-0167.52.4.629

Nathanson, C., Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2006). Predictors of a behavioral measure of scholastic cheating: Personality and competence but not demographics. *Contemporary Educational Psychology*, 31, 97-122.

Orange, C. (1997). Gifted students and perfectionism. *Roeper Review*, 20, 39–41.

Parker, W. D. (1997). An empirical typology of perfectionism in academically talented students. *American Educational Research Journal*, 34, 545±562.

Purdon, C., Antony, M. M., & Swinson, R. P. (1999). Psychometric properties of the Frost Multidimensional Perfectionism Scale in a clinical anxiety disorders sample. *Journal ofClinical Psychology*, 55, 1271-1286.

Rice, K. G., & Aldea, M. A. (2006). State dependence and trait stability of perfectionism:A short-term longitudinal study. *Journal of Counseling Psychology*, 53, 205-212.doi:10.1037/0022-0167.53.2.205

Rice, K. G., Ashby, J. S., & Slaney, R. B. (1998). Self-esteem as a mediator between perfectionism and depression: A structural equations analysis. *Journal of Counseling Psychology*, 45, 304–314.

Rice, K. G., Ashby, J. S., & Slaney, R. B. (2007). Perfectionism and the five-factor model of personality. *Assessment*, 14, 385-398.

Rice, K. G., Kubal, A. E., & Preusser, K. J. (2004). Perfectionism and children's self-concept:further validation of the adaptive/maladaptive perfectionism scale. *Psychology in the Schools*, 41(3), 279-290.

Romano, A. (2009). An investigation of perfectionism and its relationship to perceived parenting variables and life satisfaction (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertation and Theses Database, 160. Retrieved from: http://ezproxy.uky.edu/login?url=http://search.proquest.com/docview/304894996?accountid=1183 6. (304894996).

Schuler, P. A. (1999). Voices of perfectionism: Perfectionistic gifted adolescents in a rural middle school. Storrs, CT: National Research Center on the Gifted and Talented. (Document No.RM99140)

Shafran, R., Cooper, Z., & Fairburn, C. G. (2002). Clinical perfectionism: A cognitive-behavioural analysis. *Behaviour Research and Therapy*, 40, 773–791.

Sherry, S. B., Hewitt, P. L., Flett, G. L., Lee-Baggley, D. L., & Hall, P. A. (2007). Trait perfectionism and perfectionistic self-presentation in personality pathology. *Personality and Individual Differences*, 42, 477-490.

Slaney, R.B., Rice, K.G., Ashby, J.S. (2002). A programmatic approach to measuring perfectionism: The Almost Perfect Scales. In G. L. Flett and P. L. Hewitt (Eds.), Perfectionism: Theory, research, and treatment. Washington, DC: *American Psychological Association*, (pp. 63-88).

Slaney, R. B., & Ashby, J. S. (1996). Perfectionists:Study of a criterion group. *Journal of Counseling and Development*, 74, 393-398.

Slaney, R. B., & Ashby, J. S., Trippi, J. (1995). Perfectionism: Its measurement and career relevance. *Journal of Career Assessment*, 3, 279-297.

Slaney, R. B., & Johnson, D. G. (1992). The Almost Perfect Scale. Unpublished manuscript, Pennsylvania State University. (Manuscript available from Robert B. Slaney, Department of Counselor Education, Counseling Psychology, and Rehabilitation Education, 314 CEDAR,the Pennsylvania State University, University Park, PA 16802-3110)

Slaney, R. B., Ashby, J. S., & Trippi, J. T. (1995). Perfectionism: Its measurement and career relevance. *Journal of Career Assessment*, 3, 279-297.

Slaney, R. B., Mobley, M., Rice, K. G., Trippi, J.,& Ashby, J. S. (1999). Defining perfectionism: Theoretical thoughts and empirical results.Manuscript submitted for publication.

Slaney, R. B., Mobley, M., Trippi, J., Ashby, J. S., & Johnson, D. G. (1996). The Almost Perfect Scale–Revised. Unpublished manuscript.The Pennsylvania State University, University Park.

Slaney, R. B., Rice, K. G., & Ashby, J. S. (2002). A programmatic approach to measuring perfectionism: The Almost Perfect Scales. InG. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), Perfectionism: Theory, research, and treatment (pp. 63-88). Washington, DC: American Psychological Association.

Slaney, R. B., Rice, K. G., Mobley, M., Trippi, J., & Ashby, J. S. (2001). The Almost Perfect Scale–Revised. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 34, 130-145.

Slaney, R. B.,&Ashby, J. S. (1996). Perfectionists: Study of a criterion group. *Journal of Counseling and Development*, 74, 393-398.

Slaney, R., Mobley, M., Trippi, S., Ashby, J., & Johnson, D. (1996). The Almost-Perfect Scale-Revised. Unpublished Manuscript. The Pennsylvania State University.

Smyth(2002): Teasing out normal and neurotic perfectionism from multidimensional perfectionism scales, Dissertation abstract international , vol.63(4-B), p:2076

Stöber, J. (1998). The Frost Multidimensional Perfectionism Scale revisited: More perfect with four (instead of six) dimensions. *Personality and Individual Differences*, 24, 481-491.

Stober, J., & Rennert, D. (2008). Perfectionism in school teachers: Relationship with stress appraisal,coping styles, and burnout. *Journal of Anxiety, Stress, Coping*, 21, 37-53.

Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review*, 10, 295-319.

Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenge. *Personality and Social Psychology Review*, 10, 295-319.

Stoeber, J., Kempe, T., & Keogh, E. J. (2008). Facets of self-oriented and socially prescribed perfectionism and feelings of pride, shame, and guilt following success and failure. *Personality and Individual Differences*, 44(7), 1506-1516. DOI: 10.1016/j.paid.2008.01.007

Stoeber, J., Otto, K. & Dalbert, C. (2009). Perfectionism and the Big Five: Conscientiousness predicts longitudinal increases in self-oriented perfectionism. *Personality and Individual Differences*,47, 363-368.

Stumpf, H., & Parker, W. D. (2000). A hierarchical structural analysis of perfectionism and its relation to other personality characteristics. *Personality and Individual Differences*, 28, 837-852.

Suddarth BH, Slaney RB (2001). An investigation of the dimensions of perfectionism in college students. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*. 34: 157-165.

Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (1996). Using multivariate statistics (3rd ed.). New York: HarperCollins.

Vandiver and Worrell (2012): The Reliability and Validity of Scores on the Almost Perfect Scale-Revised with Academically Talented Middle School Students . *The Journal of Secondary Gifted Education*, Vol. 13, No. 3, Spring 2002, pp.108–119

Vandiver, B. J., & Worrell, F. C. (2002). The reliability and validity of scores on the Almost Perfect Scale - Revised with academically talented middle school students. *The Journal of Secondary Gifted Education*, 13, 108-119.

الملخص العربي

مقياس الكمال النسبي المعدل : البنية والثبات وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية

إعداد

د.محمد إبراهيم محمد محمد

يهدف البحث إلى دراسة البنية العاملية لمقياس الكمال النسبي المعدل وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث تم تطبيق مقياس الكمال النسبي المعدل (تعريب الباحث) وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (تعريب الباحث) على عينة مكونة من (٥٣٤) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا وقد أكدت النتائج من خلال استخدام التحليل العاملى الاستكشافى أن مقياس الكمال النسبي المعدل يتكون من ثلاثة أبعاد هى المعايير العالية ، والترتيب ، والتناقض حيث تمثل المعايير العالية والترتيب عامل الكمالية الإيجابية ، ويمثل التناقض عامل الكمالية السلبية كما أكدت نتائج التحليل العاملى التوكيدى تحقق حسن المطابقة للبنية العاملية (ثلاثة عوامل ، وعاملين) ، وقد تمتع المقياس بدرجة ثبات بمعامل ألفا تراوحت بين (٠.٧٤ – ٠.٧٦) للعوامل الثلاثة ،و(٠.٧٤– ٠.٨٢) للعاملين ، وتوصلت نتائج معامل

الارتباط إلى أن مقياس المعايير العالية ومقياس الترتيب كل منهم على حده ذو علاقة ارتباطية دالة وطردية مع كل من (الضمير ، التفتح ، المقبولية ، الانبساطية) على الترتيب في حين جاءت العلاقة دالة وسالبة مع العصابية وكانت العلاقة دالة وسالبة بين مقياس التناقض وكل من (الضمير والعصابية) على الترتيب حيث جاءت قيمة معامل الارتباط دالة وموجبة بين التناقض والعصابية ولم توجد علاقة دالة بين التناقض والمقبولية والتفتح . أوضحت النتائج من خلال البنية الثنائية للكمالية وجود علاقة دالة طردية بين الكمالية الموجبة وكل من (الضمير والتفتح والمقبولية والانبساطية) على الترتيب بينما جاءت العلاقة سالبة مع العصابية . كما بينت النتائج أن العلاقة بين الكمالية السالبة جاءت دالة سالبة مع عاملى (الضمير والانبساطية) على الترتيب بينما جاءت العلاقة دالة موجبة مع العصابية وغير دالة مع المقبولية والتفتح . أوضحت نتائج اختبار ت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة في عوامل (الضمير والمقبولية والانبساطية والتفتح) على الترتيب لصالح ذوى الكمالية الإيجابية وهذا ما أكدته نتائج حجم التأثير ، بينما كانت الفروق لصالح الكمالية السالبة مع العصابية ميزت نتائج البحث بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة حيث يتسم ذوى الكمالية الموجبة بالنشاط والايثار والترتيب وحب الجمال وحب الأفكار وهى الأوجة التي تميز سمات الشخصية (الانبساطية ، المقبولية ، الضمير ، والتفتح) بينما اتسم ذوى الكمالية السالبة بالقلق وهو مكون العصابية والانضباط الشديد للذات وبالتالي يصلح تطبيق مقياس الكمالية على عينات مصرية لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات وقدرته على التمييز بين ذوى الكمالية الموجبة وذوى الكمالية السالبة .

The Almost Perfect Scale-Revised:
The Structure and Reliability and their relationship with the Big Five Factors of Personality .

By
Mohamed Ibrahim Mohamed

This research aims at studying the structural factor of the Almost Perfect Scale –revised and its relationship with the Big Five Factors of Personality. the Almost Perfect Scale –revised and the Big Five Inventory (BFI) are conducted on a sample consists of (534)male and female students of the Faculty of Education , Minia university.

The results showed by using the Exploratory factor analysis, that the Almost Perfect scale – Revised consists of the three factors, which are High Standards and Order and Discrepancy. the high standards and order represents positive perfectionism and the discrepancy represents the negative perfectionism . The results of Confirmatory Factor Analysis confirmed the good fit of the structural factor of the almost perfect scale (three factors , and two factors) .

The scale showed reliability degrees with Alpha Coefficient ranged between (0.74 – 0.76) for the three factors and (0.74- 0.82) for the two factors .

The results of correlation coefficient showed that both "the high standards scale" and that of "order scale" a significant positive correlation with Conscientiousness, Openness, Agreeableness , and Extraversion respectively , while they have significant negative correlation with Neuroticism . Also there is a significant negative correlation between both the scale of discrepancy and Conscientiousness and Neuroticism respectively.

The value of correlation coefficient between discrepancy and Neuroticism is significant and positive. There is no significant correlation between discrepancy and Agreeableness, and Openness.

The results showed through two structural of the almost perfect scale, that there is a significant positive correlation between Positive Perfectionism and Conscientiousness, Openness , Agreeableness and Extraversion respectively , while there is a negative correlation with Neuroticism.

The results also showed that there is a significant negative correlation between negative perfectionism and Conscientiousness and Agreeableness respectively, while the correlation is significant and positive with Neuroticism and not significant with Agreeableness and Openness.

The results of the t-test showed that there is a statistically significant difference between positive perfectionism students and negative perfectionism students in the factors of Conscientiousness, Agreeableness, and Openness respectively in favor of students with positive perfectionism. While the significant differences is in favor of negative perfectionism with Neuroticism.

The results of the research distinguish between students with positive perfectionism and those with negative perfectionism. as the students with positive perfectionism are characterized by being Activity , Altruism, Order , Aesthetics, and Ideas . These characteristics distinguishes the features of the personality "Extraversion , Agreeableness , Conscientiousness , Openness . While these with

negative perfectionism are characterized by Anxiety, which is the component Neuroticism and Self-Discipline.

Consequently, the almost perfect scale – revised can be conducted on Egyptian samples of students because of its high degree of validity and reliability as well as its ability to distinguish between students with positive perfectionism and those with negative perfectionism.